دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة خان يونس

د. محمد كامل عمران
فلسطين. جامعة القدس المفتوحة
Dr. Muhammad_68@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة, وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مدير ومديرة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واعد الباحث مقياس الدراسة, اظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دورا متوسطا، وأشارت ايضاً أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دورا متوسطاً, واشارت ايضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد حول دور للإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعــزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة) , واشارت ايضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس و للخبرة), واشارت ايضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية ، الشراكة المجتمعية ، ذوي الاحتياجات الخاصة

The role of the school administration in activating the community partnership for the care of students with special needs in Khan Yunis

Dr. Muhammad Kamel Imran Palestine. Al-Quds Open University.
Dr.Muhammad_68@yahoo.com

Abstract

The research aimed to identify the role of the school administration in activating the community partnership for the care of students with special needs. The research sample consisted of (30) principals. The researcher used the descriptive analytical approach. The researcher prepared the study scale. The results showed that the role of school administration in caring for students with special needs. She also indicated that the school administration's role in activating the community partnership for caring for students with special needs is a medium role, and also indicated that there are no statistically significant differences between the average opinions of individuals about the school administration's role in caring for students with special needs due to the following variables (for gender and for experience), and also indicated that there are no statistically significant differences between the average opinions of individuals about the role of school administration in activating the community partnership for the care of students with special needs due to the following variables (gender and experience), and also indicated that there are no statistically significant differences between the average opinions of the research sample members on the mechanisms of cooperation between the local community and the school to serve students with special needs due to the variables of gender and for experience .

Keywords: school administration, community partnership, people with special needs

١- المقدمة:

تعتبر التربية واحدة من مهمات المدرسة بالإضافة إلى التعليم, لذلك فان المدرسة كونها إحدى مؤسسات المجتمع فهي تهدف إلى إعداد الطلبة للحياة, وهذا حق من حقوقهم في المجتمعات الديمقراطية, يكفله لهم القانون الدولي .

فالمدرسة هي مؤسسة تربوية تمثل جوهر العملية التعليمية, ومثال لمجموعة عمل متكامل, تتضافر جهود فريق العاملين فيها, وهذه الجهود المبذولة موزعة بين فريق العاملين, فهناك الإدارة المدرسية ممثلة في مدير المدرسة ونائب المدير وهناك المعلمون الذين يمثلون حجر الزاوية في العملية التعليمية وعصب الحياة فيها, وهناك الإداريون والفنيون الذين يقومون بإعمال تسهم بدور كبير في إتمام العمل المدرسي, انه فريق بينهم علاقات وثيقة ويجمعهم رباط مقدس هو رباط العمل والعمل من اجل النشء وبناء البشر أغلى أعمال الإنسان لأنه يهدف الى إنضاج أغلى الثمار , وانفع ثروات الوجود , أنها الأجيال المتعاقبة , إنهم بناة المستقبل وصناع الحياة. (احمد , ٢٠٠١ ، ص٢٧)

ولم يعد الهدف من المدرسة وإدارتها مجرد نقل التراث للأبناء بل ضرورة العناية بالفرد والمجتمع وحل مشكلاته , وقد ساهم ذلك في زيادة المشاركة والاتصال بين المدرسة والمجتمع , ومع ذلك لا شك أن نمط المدير وطريق إدارته للمدرسة تؤثر بشكل كبير ومباشر على النتائج المتوقعة ودرجة تحقق الأهداف في كل مدرسة . (المدهون , ١٩٩٦ ، ص١٥٢)

وللمدرسة وإدارتها أهداف لا يمكن حصرها في تلقين المعرفة ونقل تراث الأجيال إلى الصغار وتعليم وسيلة كسب العيش. وانطلاقا من ان المدرسة هي وحدة إجرائية عملية تهتم بترجمة فلسفة التربية وأهدافها إلى عمل إجراءات لتربية الطلبة , فقد حدد

(عابدين , ٢٠٠١ ، ص٤٣)

الأهداف المتمثلة في الكشف عن ميول الطلبة وقدراتهم واستعديتهم وتوجيهها لصالح الطلبة أولا ثم المجتمع ثانيا, وتنمية شخصية الطلبة والعمل على تكاملها وتربية النشء- أطفالا وشبانا – تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي العقلية , والجسمية , والنفسية , والأخلاقية, والاجتماعية, ليكونوا مواطنين صالحين وتشجيع النشء على الابتكار والتجديد وتعليم الطلبة معنى الديمقراطية وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عمليا داخل المدرسة وخارجها وربط الجانب النظري بالجانب العملي , وإعداد الطلبة لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم ومواجهة التغيرات الاجتماعية , وربط المدرسة بالحياة الواقعية , وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم والعناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من الطلبة , وتوفير العلم الأساسي والمهني لكل الطلبة. فالوظيفة الرئيسية للإدارة المدرسية , وتهيئة الظروف , وتقييم الخدمات

التي تساعد على تربية الطلبة وتعليمهم, ورغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم (احمد , ٢٠٠١ ، ص٢٤)

ولعل ذلك ما ذهب إلية ديفز (Davies.2000)

(Davies.2000.p64)

أشار إلى أن "العلاقة القائمة بين المدارس والأسر والمؤسسات والهيئات المجتمعية على اختلاف إشكالها تشكل مجموعة من مجالات التأثير المتداخلة، وهي تمثل الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فاعلية". ولم يعد الهدف من المدرسة وإدارتها مجرد نقل التراث للأبناء , بل ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وحل مشكلاتهم ويساهم ذلك بالمشاركة الفاعلة والاتصال بين المدرسة والمجتمع .

وعليه فان نجاح الإدارة المدرسية يتوقف على دور مدير المدرسة الفعال باعتباره المسئول الأول عن الإدارة المدرسية الذي يستطيع تحديد الأهداف المرغوبة , ويتمكن من تحقيقها باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة أفضل استخدام ممكن , والعناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من الطلبة كفئات ذوي الاحتياجات الخاصة واحدة من أهداف المدرسة, حيث أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من أكثر المصطلحات المتداولة في هذا العصر الذي نعيشه بل ومن أكثرها انتشارا وشيوعا , باعتبار ان موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في المجال التربوي .

ويعتبر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة من المصطلحات الشائعة جدا في عصرنا هذا حيث يقصد به " الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى صفات خاصة كي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية , ويمكن بذلك ان يشارك في عمليات التمنية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن" . وينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية:

- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية.
- الإعاقة السمعية والكلامية واللغوية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.
- الإعاقة البدنية والصحية الخاصة.
- التأخر الدراسي وبطيء التعلم.
- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
- الإعاقة الاجتماعية وتحت الثقافية.
- الاجترارية أو الثانوية. (إبراهيم , ٢٠٠٢ ، ص٦٣)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تأتي أهمية الدراسة من وجود أعداد لا يستهان بها من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وشكاوي أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ان ما يقدم لأبنائهم نفس ما يقدم للعاديين , وما تعانيه الإدارة المدرسية في التعامل مع هذه الفئات من الطلبة ما دفع الباحث لمعرفة دور المدرسة في تفعيل الشراكة المدرسية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما دور الإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي؟

٤- ما آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهمية وأهداف الدراسة

استناداً إلى الدراسات والأبحاث والتجارب السابقة التي تناولت دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية فإن الدراسة الحالية تهدف إلى إبراز أهمية دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم المجتمع لهذا الاتجاه، إضافة إلى الوقوف على التحديات التي تواجهها المدرسة وآليات التعاون لتفعيل العلاقة والشراكة بين المجتمع والمدرسة.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (١) يبين الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	20	67
أنثى	10	33
الإجمالي	30	100
الخبرة	التكرارات	النسبة
سنوات 5-8	10	33
سنوات 9-12	2	7
13فأكثر	18	60
الإجمالي	30	100

- صدق وثبات استبانة

أولا: صدق استبانة

- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له على جميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ قوامها ١٠ مفردات، والجدول (٢) يبين نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٢) يبين معامل الارتباط كل فقرة من فقرات مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرعاية المدرسية	1	.938(**)	0.000
	2	.794(**)	0.006
	3	.811(**)	0.004
	4	.736(*)	0.015
	5	.888(**)	0.001
	6	.855(**)	0.002
	7	.703(*)	0.023
	8	0.041#	0.911
	9	0.577#	0.081
	10	0.273#	0.446
تفعيل المشاركة المجتمعية	11	.761(*)	0.011
	12	.909(**)	0.000
	13	.881(**)	0.001
	14	.913(**)	0.000
	15	.904(**)	0.000
آليات التعاون	16	.659(*)	0.038
	17	.900(**)	0.000
	18	.900(**)	0.000
	19	.788(**)	0.007
	20	.900(**)	0.000

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠١

*ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥ # ارتباط غير معنوي عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٢) أن معامل الارتباط لجميع فقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له، باستثناء الفقرات رقم(٨ ، ٩ ، ١٠) كانت غير دالة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له، حيث قام الباحث بحذفهما لكي يكون هناك اتساق داخلي لجميع أبعاد الاستبانة.

ثانيا: ثبات الاستبانة

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ١٠ أفراد، وذلك بعد حذف الفقرات التي لم تحقق ارتباط جوهري، وذلك باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول(٣) يبين نتائج الثبات.

جدول (٣) يبين معامل الثبات للاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
الرعاية المدرسية	7	0.920
تفعيل المشاركة المجتمعية	5	0.921
أليات التعاون	5	0.831
الدرجة الكلية	17	0.889

يتبين من جدول (٣) أن معامل الثبات للاستبانة وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.889، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقها على عينة الدراسة.

٣- نتائج الدراسة:

٣-١ نتائج تساؤلات الدراسة:

- نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: ما دور الإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وللإجابة على ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وللدرجة الكلية للبعد، والجدول (٤) يبين النتائج

جدول (٤)

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي	الترتيب
x1	2.13	0.51	0.71	2
x2	2.20	0.55	0.73	1
x3	2.13	0.73	0.71	3
x4	2.00	0.37	0.67	4
x5	1.73	0.78	0.58	6
x6	1.67	0.71	0.56	7
x7	1.73	0.58	0.58	5
الدرجة الكلية	1.94	0.39	0.65	

*في حالة تساوي الوزن النسبي يتم الترتيب الفقرات وفقا للانحراف المعياري الأقل

هو الأفضل

أشارت نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى:

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى فقرة من فقرات دور الإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت هي الفقرة رقم (٢) والتي تنص "أدرب المعلمين والمرشدين على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة "بوزن نسبي ٧١% ، أما أدنى فقرة من بين فقرات البعد كانت الفقرة رقم (٧) والتي تنص "أوفر الأدوات الرياضية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة " حيث بلغ الوزن النسبي لها٥٦%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى ان الإدارة المدرسية ضمن خطتها المدرسية المتعلقة بالجانب الاداري تعمل بشكل مستمر على تطوير اداء الكادر التعليمي بالمدرسة سواء من المعلمين والمرشدين من خلال التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي والادارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة من اجل تفعيل دور المرشدين والمعلمين في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة العمل على تمكين قدراتهم

وتفعيل نشاطات متنوعة وايضا تساهم في تفعيل دور الطلبة من خلال تفعيل اللجان المدرسية المتنوعة من خلال المعلمين لتفعيل دورهم المدرسي ، ولعل الادارة المدرسية ايضاً تعطي اولية ودور مهم بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مجالس اولياء الامور وتعمل على دعم المنظومة التعليمية مع خلال اتاحة الفرصة للمجلس للمشاركة في حضور انشطتهم المتنوعة وبذلك فان حصول الادارة المدرسية على اولية تدريب المعلمين والمرشدين تمثل مهمة رسمية ضمن خطتها التطويرية للكادر التعليمي ويعزو الباحث حصول توفير الادوات على الترتيب الاخير يرجع الى واقع الادارة المدرسية في صعوبة الواقع التدعيمي بخصوص الالعاب الرياضية والادوات اللازمة للأنشطة الرياضية وخاصة ان المدارس الحكومية تتعرض لظروف صعبة على صعيد توفير الاحتياجات نتيجة الحصار المفروض على قطاع غزة واثر بشكل مباشر على واقع توفير الاحتياجات اللازمة من الالعاب التربوية والادوات التي تساهم في خلق بيئة تعليمية رياضية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وبشكل عام يعتبر دور الإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دورا متوسطا، حيث بلغ الوزن النسبي لهذا الدور نسبة ٦٥%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى ان الإدارة المدرسية تولي اهتمام كبير بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وتعمل على تفعيل البرامج التعليمية والتدريبية والترفيهية المختلفة لمساعدة الطلبة على تفعيل دورهم داخل المدرسة وتطوير قدراتهم ولكن يعزو الباحث ان النسبة وسط ترجع الى أن واقع الظروف الاقتصادية التي تتعرض اليها الإدارات المدرسية والمدارس الحكومية على وجه التحديد يتطلب برامج كبيرة وشاملة لتوفير احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة وتحتاج الى توفير الإمكانيات وتدريب الكوادر التي تعمل معم ولكن ضمن الأمور المتاحة تعمل الإدارة المدرسية على دعم ومساندة الطلبة وتفعيل دورهم من خلال اللجان المدرسية المتنوعة وفق الإمكانات والاحتياجات المتوفرة

٣-٢ نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وللإجابة على ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وللدرجة الكلية للبعد، والجدول (٥) يبين النتائج

جدول (٥)

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	2.13	0.51	0.71	3
2	2.07	0.69	0.69	4
3	2.33	0.61	0.78	1
4	2.33	0.71	0.78	2
5	1.67	0.48	0.56	5
الدرجة الكلية	2.11	0.41	0.70	

*في حالة تساوي الوزن النسبي يتم الترتيب الفقرات وفقا للانحراف المعياري الأقل

هو الأفضل

أشارت نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى:

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن أعلى فقرة من فقرات دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت هي الفقرة رقم (٣) والتي تنص " انسق مع مجالس أولياء الأمور والمعلمين والمؤسسات المجتمعية في مناقشة العقبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة "بوزن نسبي ٧٨% ، أما أدنى فقرة من بين فقرات البعد كانت الفقرة رقم (٥) والتي تنص "أسهم في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المختلفة" حيث بلغ الوزن النسبي لها٥٦% ، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الادارة المدرسية تعمل بشكل متواصل على تفعيل دور مجلس أولياء الامور على تدعيم البيئية المدرسية ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستعانة بالخبرات والكفاءات وتفعيل الانشطة المتعلقة بالدورات التدريبية واللقاءات التربوية والتي تساهم في مساعدة ذو الاحتياجات الخاصة وتساهم في تأهيل وتفعيل قدراتهم الميدانية وهذا ما يعتبر ضمن الخطة الفاعلة التي تعمل المدرسة على تطبيقها وفق الاحتياجات الاساسية للطلبة ، ولعل خصول الدراسات والابحاث على الترتيب الاخير يعز الباحث النتيجة الحالية الى أن البحث العلمي يحتاج الى امكانيات علمية لتطبيق الابحاث والدراسات التي تساهم بتحديد

احتياجات الطلبة ، مما يمثل تحدياً واضحاً لا دارة المدارس وخصوصاً بسبب الوضع الاقتصادي الصعب وعدم قدرة دوائر الوزارة على توفير الاحتياجات للازمة لتفعيل البحث العلمي بالمدارس ، وقد يكون في الفترة الحالية وجود دعم أولي لبعض المدارس من أجل نشر ثقافة البحث العلمي ولكن ما زالت الامور في بدايات الانجاز لصعوبة الواقع وصعوبة توفير الاحتياجات التي تساهم في الوصول الى المعلومات والنتائج المطلوبة .

وبشكل عام يعتبر دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دورا متوسطا، حيث بلغ الوزن النسبي لهذا الدور نسبة ٧٠%، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي الاحتياجات يمثلون أهمية واهتمام واضح بالنسبة للإدارة المدرسية وطواقم التدريس فيها ، ولذلك يرجع الى أن الطلبة لديهم إمكانيات وقدرات ومهارات تهتم المدرسة بتفعيل دورهم من خلال اللجان المدرسية والأنشطة المختلفة ، ويدلل ذلك على أن المدرسة تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المهمة والتي ترصد لها الاحتياجات اللازمة وفق خطتها السنوية وتعمل بشكل مستمر على دعم هذه الفئة من الطلبة بكافة الأنشطة والفعاليات .

٣-٣ نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على: ما آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وللإجابة على ذلك التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات وللدرجة الكلية للبعد، والجدول (٦) يوضح النتائج

جدول (٦)

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	2.13	0.73	0.71	3
2	2.07	0.69	0.69	4
3	2.27	0.78	0.76	1
4	1.87	0.63	0.62	5
5	2.20	0.66	0.73	2
الدرجة الكلية	2.11	0.54	0.70	

*في حالة تساوي الوزن النسبي يتم الترتيب الفقرات وفقا للانحراف المعياري الأقل

هو الأفضل

أشارت نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى:

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن أعلى فقرة من فقرات آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كانت هي الفقرة رقم (3) والتي تنص "أتبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة "بوزن نسبي ٧٦%، أما أدنى فقرة من بين فقرات البعد كانت الفقرة رقم (٤) والتي تنص "أشارك في وضع برامج وخطط علاجية وتطويرية للعملية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث بلغ الوزن النسبي لها٦٢%.

وبشكل عام يعتبر مستوى استخدام المدرسة لآليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطا، حيث بلغ الوزن النسبي لها ٧٠%، ويعزو الباحث تلك النتيجة تلك النتيجـــــة إلى أن التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي يمثل مهمة رسمية واساسية بالنسبة لإدارة المدرسة وتأتي ضمن خطة تطوير الانشطة مع الطلبة وتعتبر المؤسسات المجتمعة هي جزء اساسي في التواصل الفاعل بين اركان المنظومة التعليمية هي تبادل الخبرات من خلال اللقاءات والدورات التدريبية والتثقيفية وبرامج المسابقات ودعم الطلبة ولذلك فان الادارة المدرسية تولي اهتمام كبير بهذا الامر وتكلف المعلمين بتفعيل العمل

والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتكون هناك شراكة فاعلة تعمل على تحسين جودة العملية التعليمية للطلبة ، ولكن قد تجد الادارة المدرسية الكثير من التحديات والمعيقات التي تواجهها على صعيد تشبيك العمل مع مؤسسات المجتمع المحلي من صعوبة توفر البرامج الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة او لصعوبة وجود امكانيات تتوفر لدى المؤسسات في دم الطلبة ودعم البرامج الهادفة لهم ، ولذلك فان الامر قد يكون الى حد الوسطية في مع مؤسسات المجتمع المحلي لوجود بعض المعيقات التي تؤثر بشكل مباشر على التفعيل والتشبيك مع هذه المؤسسات وايضاً يرى الباحث أن هناك بعض الشروط والمواصفات الخاصة التي تسمح للمدارس والادارات المدرسية للتعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي من هذا المنطلق فان عملية التشبيك والتعاون تبقى موجودة ولكن ضمن بعض القيود التي تؤثر على طبيعة استمرارية التشبيك مع المؤسسات المجتمعية .

ثانيا: نتائج الفرضيات

– نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول دور للإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)".

وللإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على الفروق، والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول (٧)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	0.023	1	0.023	0.135	0.717
الخبرة	0.234	2	0.117	0.68	0.516
الجنس * الخبرة	0.095	2	0.047	0.275	0.762
الخطأ	4.128	24	0.172		
الإجمالي	117.714	30			

يتبين من الجدول (٧) أن قيمة مستوى الدلالة لكل من الجنس والخبرة وللتفاعل بينهما كانت أكبر من المستوى المقبول في الدراسة وهو ٥% مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول دور للإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصية تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)"مما سبق يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد حول دور للإدارة المدرسية في رعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعــزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)" ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى ان ذوي الاحتياجات الخاصة من كلا الجنسيين يمثلون أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة التعليمية ودوائر التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي ويخصص لها دائرة خاصة على مستوى الوزارة وعلى مستوى المديرية ولذلك فإنها تلبي احتياجات كل من الذكور والاناث ضمن الأنشطة المتنوعة السنوية التي تستهدف كل المدارس الحكومية في قطاع غزة ، ولذلك فان الاهتمام بكلا الجنسيين واضح ضمن الخطة السنوية على السواء في تنفيذ الأنشطة ومواعديها مع الاحتفاظ بمشاركة كل المدارس وبكل الأنشطة والفعاليات ويعتبر ذلك من ضمن اهتمام كل مدرسة وكل إدارة مدرسية والتي تعمل على اشباع وتوفير كل الاحتياجات والأنشطة بالنسبة لطلابها ، ولعل جانب الخبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة هو تنفيذ الأنشطة والفعاليات لأنها تنفذ من قبل المختصين في مجال الرعاية والاهتمام التابعة لمديرات التربية والتعليم وبخصوص التعامل من المعلمين لا يحتاج الامر الى خبرة كبيرة في إدارة ملف ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن يحتاج الى معرفة مع المعاملة مع فترة الى أخرى تكون الاستجابة والخبرة بالنسبة للإدارات المدرسية أصبحت افضل من الواقع الحالي وافضل على مستوى تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

– نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)".

وللإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على الفروق، والجدول (٨) يبين النتائج.

جدول (٨)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	0.033	1	0.033	0.173	0.681
الخبرة	0.207	2	0.103	0.548	0.585
الجنس * الخبرة	0.203	2	0.102	0.539	0.590
الخطأ	4.528	24	0.189		
الإجمالي	138.080	30			

يتبين من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة لكل من الجنس والخبرة وللتفاعل بينهما كانت أكبر من المستوى المقبول في الدراسة وهو ٥%، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة) مما سبق يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية لرعاية طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس و للخبرة)" .

– نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)".

وللإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار التباين الثنائي للتعرف على الفروق، والجدول (٩) يبين النتائج.

جدول (٩)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	0.072	1	0.072	0.275	0.605
الخبرة	1.211	2	0.605	2.319	0.120
الجنس * الخبرة	1.430	2	0.715	2.738	0.085
الخطأ	6.266	24	0.261		
الإجمالي	141.600	30			

يتبين من الجدول (٩) أن قيمة مستوى الدلالة لكل من الجنس والخبرة وللتفاعل بينهما كانت أكبر من المستوى المقبول في الدراسة وهو ٥%، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)، مما سبق يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة لخدمة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (للجنس وللخبرة)، ويعزو الباحث النتيجة الحالية الى أن طبيعة عمل مؤسسات المجتمع المحلي قائمة على التوافق بين كلا الجنسين في تقديم خدمات ذو الاحتياجات الخاصة وتوفر البرامج الهادفة لكل من الذكور والاناث وطبيعة التعاون والتشبيك من قبل دوائر التربية والتعليم يعتمد بشكل أساسي على استفادة كلا الجنسيين ويأتي ذلك ضمن الخطة الاستراتيجية التي تقوم بها إدارة المدرسة والإدارة المنطقة التعليمية ولذلك فان الاهتمام امر منطقي في التعامل مع كلا الطرفين وقد يكون طبيعة الأنشطة التي تقوم بتنفيذها المشاركات أنشطة مشتركة فاعلة تستهدف كل من الذكور والاناث ، وما يتعلق بالخبرة فان الإدارة المدرسية لديها القدرة والكفاءة والمعرفة على اعطاء الدور الفاعل في خدمة ذوي

الاحتياجات الخاصة وتعمل بشكل مستمر على تنفيذ برامج التوعية والتعلم والتفعيل لاستثمار قدرات ومهارات ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور والاناث

٤-١ التوصيات

١- تنفيذ لقاءات توعية لأولياء الامور حول أهمية ذوي الاحتياجات الخاصة

٢- اعداد خطة استراتيجية لكل منطقة تعليمية حول ذوي الاحتياجات الخاصة

٣- تدريب المعلمين حول التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تدريب مدراء المدارس حول اليات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

٥- دعم البيئة التعليمية وخلق بيئة آمنة للطلبة في المدارس

٦- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

٤-٢ المقترحات

١- دراسات حول تعديل سلوك طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

٢- دراسة حول احتياجات مدراء المدارس حول واقع ذوي الاحتياجات الخاصة

٣- دراسة حول واقع المعلمين في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- انشاء مقر تعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة بكل مديريات التعليم .

المصادر

- أبو الريش , صفوان بن حامد (٢٠١٠):أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالتحصيل. رسالة ماجستير , كلية التربية , ام القرى, مكة المكرمة.

- مارلوس واخرون (٢٠١١):تقييم المشاركة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين ، هولندا.

- الحياري , حسن (١٩٩٨) تصورات معلمي مدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظرهم ، مجلة أبحاث اليرموك ٧٩-١٠٠.

- الحمدان والانصاري (٢٠٠٧): المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس بدولة الكويت , مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية , الكويت ٦٤-٨٥

- عاشور محمد علي (٢٠١١): دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان ، مجلة العلوم التربوية , ٣٨-٣٩.

- المناعمة , عمر احمد (٢٠٠٥): دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية التعلمية, رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية, غزة.

- الطالب , احمد (٢٠٠٧): اثر برنامج تطوير الإدارة المدرسية على أداء مديري المدارس في محافظة جرش , رسالة ماجستير , معهد الادارة العامة , الأردن.

- المدهون, محمد إبراهيم (١٩٩٦): الإدارة المتخصصة : دراسة نماذج إدارية عملية , غزة.

- إبراهيم , مجدي عزيز (٢٠٠٢): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الانسانية والاجتماعية والمعرفية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .

- الأغا , صهيب واخرون (٢٠٠٩): الإدارة التربوية والتخطيط الاستراتيجي, دار المقداد للطباعة, غزة.

- الاغا إحسان والاستاذ, محمود (٢٠٠٣): مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة.

- سويدان, أمل والجزار , منى (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة, دار الفكر العربي, القاهرة.

- عابدين , محمد عبد القادر (٢٠٠١): الإدارة المدرسية الحديثة: دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

- سلامة , عادل واخرون (٢٠٠٥): الادارة المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع , القاهرة.

- ابو فروة , ابراهيم (١٩٩٦): الادارة المدرسية . الجامعة المفتوحة للنشر, طرابلس.
- اللالا, كامل زياد واخرون(٢٠١٢): اساسيات التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان.
- القريطي , عبد المطلب امين(١٩٩٦): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم , دار الفكر العربي , القاهرة.
- الخطيب. جمال (١٩٩٨): مقدمة في الاعاقة السمعية , دار الفكر للطباعة والنشر, عمان.
- قسم السياسة التربوية والتخطيط ((اليونسكو)) ، مشاركة المجتمع في الإدارة التربوية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٦الرياض،السعودية.
- أماني ، قنديل (٢٠٠٥)، دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية , مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية.
- سليم ، محمد الأصمعي محروس (٢٠٠٥) ، الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- وطفة ، علي،(١٩٩٩) واقع الإصلاح التربوي القطري واتجاهاته في ضوء التحديات والتطلعات المستقبلية ، مجلة التربية ، العدد ٢٨ ، السنة الثانية والعشرون.

- Brnka, Majda (2011).Attitudes of Slovene Teachers towards the inclusion of pupils with Different Types of Special Needs in primary school. ERIC No. EJ918336.